

الجواب من الكتاب

لائحة الأسفار المقدسة في العهد القديم

اعتراض : ولكن هذه الأسفار لا تأتي **جديد وليست مفيدة .**
الرد : بلى ، هذه الأسفار مفيدة ، فيها من الجديد إيضاح بعضها (مثلاً أسفار المكابيين والحكمة) لعقيدة قيامة الموتى ، بشكل لم يسبق له مثيل . ومن جهة أخرى، نستنتج شيئاً ذا شأن كبير ، وهو أن سيدنا يسوع المسيح والرسول في العهد الجديد يستشهدون بمعظم هذه الأسفار إما حرفياً أو يأخذون منها بعض أفكارهم ، واليك لائحة الآيات من العهد الجديد المقتبسة عن الأسفار القانونية الثانية :

آيات العهد الجديد

لوقا 14 : 13، 14

إذا صنعت مؤدبة فادع المساكين والعرج والعميان فتكون مباركاً إذ ليس لهم ما يكافؤنك به فتكون مكافأته في قيامة القديسين.

1 تسالونيكي 4 : 3

إن مشيئة الله إنما هي تقديس أنفسكم بان تمتنعوا من الزنى .

متى 7 : 12 ، لوقا 6 : 31

كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم فافعلوه انتم بهم .

رومية 8 : 18

إن آلام هذا الدهر لا تقاس بالمجد المزمع أن يتجلى فينا .

العهد الجديد يقتبس من العهد القديم
في العهدين القديم والجديد أسفار ما شكّ احد قط في كونها ملهمة مقدسة ، لذا سميت الأسفار القانونية الأولى ، بخلاف الأسفار القانونية الثانية التي كانت شكوك حول انتمائها إلى الكتب المقدسة ومنها الرسالة إلى العبرانيين في العهد الجديد وأسفار طوبيا ويهوذا والحكمة ويشوع بن سيراخ ونبوة باروك والمكابيين (وحكمة سليمان) في العهد القديم .

اتفق الشرق والغرب على كل أسفار العهد الجديد ولكن في شأن العهد القديم ، حذفت الطوائف الإنجيلية الأسفار القانونية الثانية ، منذ القرن الخامس عشر فقط .

اعتراض : هذه الأسفار " منحول " أو " أبو كريفا " .

الرد : لا يستطيع فرد من الناس أن يفسر الكتب المقدسة ولا يستطيع أن يحذف أسفاراً من الكتاب ولا أن يزيد عليه . كتب بطرس الرسول في رسالته الثانية : " عالمين قبل كل شيء أن أية نبوة في الكتاب لا تأتي بتفسير فرد من الناس " وجاء أيضاً في سفر الرؤيا : " إنني أشهد لكل من يسمع نبوة هذا الكتاب : من زاد شيئاً على هذه يزيد عليه الله الضربات المكتوبة في هذا الكتاب ، ومن اسقط من كلمات هذه النبوة يسقط الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومما كتب في هذا الكتاب " .

